

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل تقاطع للبيانات الوصفية والكمية، وذلك بطريقة تحليل الاستبانة والمقابلات. وهذا التقرير اشتمل على ثلاثة أسئلة وذلك من وجود اختلاف وجهات نظر العينات طبقاً للمتغيرات التابعة والمستقلة، وعلاقة وجهات نظر العينات ومدى تطبيق عملية التكاملي المنهجي بين محاضري دار القرآن والمعاهد التابعة لها. ويستخدم الباحث شكلين من أشكال عملية الإحصاء الوصفي والاستنتاجي (diskriptif, Inferensi).

يتجه هذا الفصل نحو عرض البيانات وتحليلها، وهما يتوافقان مع أهداف هذه الدراسة من توضيح إمكانية التكاملي المنهجي بين التفسير وعلم القراءات بدار القرآن والمعاهد التابعة لها. وأن المعاهد التابعة لدار القرآن هي أحد عشر معهداً كما سبق ذكرها في الفصل الأول. ويتكون هذا الفصل من ثلاثة محاور رئيسية: المبحث الأول يركز على تقرير التفتيش وتبسيط المعلومات مع normality test نحو البيانات، وقام الباحث بتقرير التحليلات على جميع البيانات، و تقرير الوثائق أو تحليل اشياء خصوصاً على كل متغيرات البيانات. ثم عرض البيانات حسب نسبة مئوية وغير ذلك.

أما المبحث الثاني فقام الباحث بتقرير تقاطع تحليل البيانات statistik inferensi، وذلك لاختبار الفرضيات التي تم تصميمها، وطريقة تحليلها باستخدام تحليل anova والتحليل الوصفي على درجة الدلالة الإحصائية (significan) $p < 0,05$.

وأما المبحث الثالث فقد قام الباحث بتقرير نتائج تحليل نوعي (Kualitatif)، وذلك لتناول مدى إمكانية التكاملي المنهجي بين التفسير وعلم القراءات بدار القرآن والمعاهد التابعة لها، وهذا التقرير تم تحصيله من تحليل السندات، والاستقراء والمقابلات مع المهتمين في هذا المجال من التفسير والقراءات.

المبحث الأول: تصحيح المعلومات النهائية

وبعد انتهاء الباحث من عرض قضية دار القرآن والمعاهد التابعة لها: نشأتها، ودورها في بناء المجتمع القرآني، شرع الباحث في تحليل المعلومات المتعلقة بالبيانات المحصلة من طلبة دار القرآن والمعاهد التابعة لها. والبيانات الموزعة على الطلبة كانت تتمثل في خمسة وثلاثين سؤالاً، وموزعة على ثلاثة أقسام كما وضّح الباحث في منهج الدراسة.

وقد تم توزيع الاستبانات على الطلبة في المعاهد المختارة، وأُختيرَ منهم خمسون طالباً إختياراً عشوائياً، وذلك في دراسة استطلاعية، لتأكيد صلاحية البيانات، وقد ذكر الباحث نتائج هذه الاستبانات في الفصل الأول ضمن منهج البحث. وبعد أن تأكّد الباحث من صلاحية الاستبانة، استمرّ الباحث في الدّراسة النهائية، فوجد أن عدد طلاب دار القرآن والمعاهد التابعة لها ١٣٠٠ طالباً، ولكن عدد الطلبة الذين يشاركون فعلاً وأتمّوا دراسة تفسير الجلالين والمنير والقراءات من الأصول والفروع أقلّ مما كان متوقّعاً، فبلغ عددهم ٢٨٠ طالباً فقط، واختار الباحث عشوائياً ٢٠ طالباً ليصيّبوا على الاستبانة. والنسبة المئوية ٧١,٤%.

والأسباب التي تؤدي إلى هذا العجز هي صلاحية العينات للإجابة على الاستبانة، لأن الاستبانة افترضت في العينة أن تكون ملبّنة بالدراسة التفسيرية، وهذا المقرر لا تتم دراسته إلا لمن هم في الفصل الأخير من الدّراسة. طلاب الإجازة بدار القرآن فحسب.

انقسمت الاستبانات إلى تسعة أقسام، وهي الجنس، والعمر، ومكان السّكن، والمدرسة السابقة، وبمجموع نسبة نتائج الامتحانات (CGPA)، ونتيجة الامتحان لمادة التفسير، والقراءات العلمية، والقراءات العملية، واللّغة العربيّة. وهذه الخصائص قادرة على تحديد مقدار فهم الطلبة لدراسة التفسير والقراءات، أو عدم فهمها. وهي تعتبر أقلّ مقياس مقدار فهم المعايير، وأنسب الطّرق للتأكد من هذه المعلومات هي طريقة الإحصاء. وهنا قدّم الباحث تحليل البيانات النهائية مع تقديم الجداول التي تتضمن النسبة المئوية، والمتوسطات والانحدار الخطي.

المطلب الأول: تحليل البيانات النهائية

قبل أن يشرع الباحث في التحليل الوصفي للبيانات، عليه أن يعرض تحليل البيانات النهائية فيما يتعلق بالجنس، والعمر، ونتيجة الإمتحانات وخلفية الطلبة من حيث المسكن، والمدرسة السابقة. وهذه الأشياء تعتبر المتغيرات المستقلة التي تستعرض لدراسة تأثيرها على المتغيرات التابعة. وهذه الدراسة تفحص العلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة.

وبدأ البحث باستعراض جنس الطلبة، حيث توزعوا بين الذكور والإناث. ومن جملة مائتي طالب، من الذكور أقل من الإناث ونسبتهم ٤٢% والإناث ٥٨%، وهذه النسبة تدلّ على أن عدد الذكور (١٤) طالباً فقط وعدد الإناث (١١٦) مائة وست عشرة طالبةً.

وبالنسبة لعمر الطلبة، فيوضح من الجدول رقم ٤,١ أن الاستبانة أظهرت خمسة أقسام منها: (١٩ سنة، ٢٠ سنة، ٢١ سنة، ٢٢ سنة، وأكثر من ٢١) سنة. وبينت النتيجة أن الطلبة الذين يبلغ عددهم (١٩) سنة، (١٥) طالباً فقط (٧٧,٥%)، و(٢٠) سنة (٣٠) طالباً (١٥%)، و(٢٠) سنة (١٢) طالباً (١١%)، وزيادة من (٢١) سنة (٧٣) طالباً (٣٦,٥%).

أما بالنسبة لنوع سكن الطلبة، والذي اعتقد الباحث بأنه يؤثر على الطلبة في التفكير وتقديم الأراء. فحاول الباحث جعل عدد الطلبة من المدن والقرى متساوي ولكن مسكن الطلبة أمر خارج عن استطاعة البحث، والبحث أدخل البيانات المقدمة له من الطلبة، وزيادة على ذلك عدد العينات محدّدة كما هو مذكور في مقدمة هذا الفصل. معتمداً على مجموع الطلبة فبرز عدد الذين يسكنون في المدن (٨٧) طالباً فقط (٤٣,٥%) وأما الذين يسكنون في القرى فبلغ عددهم (١١٣) طالباً (٥٦,٥%).

وأما عدد الطلبة الذين درسوا في المدارس الثانوية الدينية الوطنية عددهم (٥١) طالباً (٢٥,٥%) ومن المدرسة الدينية الفيدرالية (٦٤) طالباً (٣١,٥%) ومن المدرسة الدينية المحلية (٦٤) طالباً (٣٢%) والمدرسة الدينية الحكومية (٥١) طالباً (٢٦,٥%) ومن المدرسة الثانوية الدينية غير الحكومية ٢٥ طالباً (١٢,٥%). أما بالنسبة لنتيجة الامتحانات، من الامتحان الفصلي المتبع فبرزت فجوة كبيرة بين الطلبة الحاصلين على درجة ممتاز والطلبة الذين حصلوا على درجة مقبول. فالطلبة الذين كانت نتيحتهم بين (٤,٠ - ٣,٥) عددهم (٧٤)

طالباً فقط (٣٧%) من الذكور والإناث، والذين كانت نتيجتهم بين (٢,٤ - ٢,٠) فعددهم ١ (٠,٥%)

في هذه الدّراسة المتواضعة، قام الباحث بالتركيز على بعض المواد لضمان إسهامها في وجود إمكانية التّكامل المنهجي، وتمثل هذه المواد في التّفسير والقراءات واللّغة العربيّة. وقد بيّن الباحث هذه القضيّة بإيجاز كل واحدة منها بأنّ تلعب دوراً هاماً في تأكيد التّكامل المنهجي. وذكر الباحث الفجوة بين الطلبة الناجحين بدرجة ممتازة والناجحين بدرجة مقبول في تلك المواد. فنتيجة التّفسير أظهرت نتائج (CGPA)، بأن الطلبة الذين كانت نتيجتهم بين (٣,٥ - ٤,٠) هم الطلبة الممتازون ويتراوح عددهم (١٢٣) طالباً (٦١,٥%) أما الطلبة الذين كانت نتيجتهم بين (٢,٤ - ٢,٠) فهم الطلبة الذين نجحوا بدرجة مقبول وعددهم (٥) (٢,٥%)، وهذه النتيجة تشير إلى الفجوة الكبيرة بين الفئتين التي حصلت على (٦١,٥%) التي حصلت على (٢,٥%)، أما النسبة المتبقية فهي موزّعة بين درجتين جيد جداً وجيد.

ورأى الباحث، أن براعة الطلبة في التّفسير تُنظر على أساس براعتهم في علم العربيّة. ولكن لتقييم فهم الطلبة بعلم القراءات وإمكانية التّكامل المنهجي بين التّفسير والقراءات فهذا يحتاج إلى مراجعة مستوى البراعة في فنّ القراءات. ونتيجة CGPA لمادة القراءات العلمية أظهرت بأن الطلبة الذين حصلوا على نتيجة بين (٤,٠ - ٣,٥) يتراوح عددهم (١٤١) طالباً فقط (٧٠,٥%)، وأما الطلبة الذين حصلوا على درجة مقبول فعددهم (٧) طلاب (٣,٥%) فقط. وهذه النتيجة تُرى من جانب النّظريّة، وأمّا في التطبيقات أو العمليات ظهرت نتيجتهم بين (٤,٠ - ٣,٥) يتراوح عددهم (١٥١) طالباً فقط (٧٥,٥%) والطلبة الذين حصلوا على نسبة بين (٢,٤ - ٢,٠) فعددهم (٥) طلاب (٢,٥%).

اعتماداً على النتيجة الإحصائية للطلبة، برز أن الطلبة يملكون براعة في استخدام اللّغة العربيّة وذلك على أساس نتيجة الامتحانات بدار القرآن أو المعاهد التابعة لها. ونتيجة CGPA لمادة اللّغة العربيّة فالطلبة الذين حصلوا على نسبة بين (٤,٠ - ٣,٥) يتراوح عددهم (١٢٣) طالباً فقط (٥٦%) فهم الطلبة الممتازون وأمّا درجة مقبول قد تمّ الحصول عليها من طالبين فقط، وبذلك تتراوح نتيجتهما بين (٢,٤ - ٢,٠). وكلّ النتائج المذكورة على الجدول التالي

رقم (١).

جدول رقم (٩) البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الشخصية	المتغير
%٤٢	٨٤	الذكور	الجنس
%٥٨	١١٦	الإناث	
%٧,٥	١٥	١٩	العمر
%١٥	٣٠	٢٠	
%٤١	٨٢	٢١	
%٣٦,٥	٧٣	٢١ فأكثر	
%٤٣,٥	٨٧	المدين	المسكن
%٥٦,٥	١١٣	القرى	
%٢٥,٥	٥١	المدرسة الثانوية الدينية الوطنية	المدرسة السابقة
%٣,٥	٧	المدرسة الثانوية الدينية الفيدرالية	
%٣٢	٦٤	المدرسة الدينية المحلية	
%٢٦,٥	٥٣	المدرسة الأهلية الحكومية	
%١٢,٥	٢٥	والمدرسة الثانوية الدينية غير الحكومية	
%٣٧	٧٤	٣,٥ - ٣,٥	
%٤٩	٩٨	٣,٤	مجموع نتيجة الامتحانات
%١٣,٥	٢٧	٢,٩ - ٢,٩	
%٠,٥	١	٢,٠ - ٢,٤	
%٦١,٥	١٢٣	٣,٥ - ٤,٠	
%٢٧	٥٤	٣,٠ - ٣,٤	التفسير
%٥٩	١٨	٢,٥ - ٢,٩	
%٢,٥	٥	٢,٠ - ٢,٤	
%٧٠,٥	١٤١	٣,٥ - ٤,٠	القراءات العلمية
%٢٦	٥٢	٣,٠ - ٣,٤	
%٣,٥	٧	٢,٥ - ٢,٩	

		٢,٠ - ٢,٤	
%٧٥,٥	١٥١	٣,٥ - ٤,٠	القراءات العملية
%٢٢	٤٤	٣,٠ - ٣,٤	
%٣,٥	٧	٢,٥ - ٢,٩	
%٢,٥	٥	٢,٠ - ٢,٤	
%٥٦	١١٢	٣,٥ - ٤,٠	اللغة العربية
%٣٧	٧٤	٣,٠ - ٣,٤	
%٦	١٢	٢,٥ - ٢,٩	
%١	٢	٢,٠ - ٢,٤	

الخلاصة:

إن معرفة عدد الطلبة المتقوين يمكن أن يؤخذ من النتائج المذكورة في الجدول السابق. وتركيز الباحث في هذه الدراسة على المواد المتعلقة بالقراءات عملياً ونظرياً وتمكنهم من اللغة العربية، لأن هذه الدراسة تطرقت إلى إمكانية التكامل المنهجي بين التفسير والقراءات.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي الاستنباطي

إن استبانة هذه الدراسة انقسمت إلى ثلاثة أقسام: التصور والتقييم والإمكانية. والقسم الأول يتضمن ثلاثة عشر سؤالاً استوعبت تصورات الطلبة نحو التكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات. والقسم الثاني من الاستبانة استوعب ثلاثة عشر سؤالاً وتركز على تقييم قدر الطلبة في التكامل المنهجي، وذلك باستكشاف قدر فهمهم للتكامل المنهجي في الجلالين والمنير، باعتبار أنهما من مقررات المنهج في الدراسة. والقسم الأخير اشتمل على تسعة أسئلة حول إمكانية تطبيق التكامل في دار القرآن. وبعد قيام الباحث بالتحليل الوصفي على الطريقة الإحصائية برزت النتائج كما في الجدول رقم (٩):

وبناءً على الجدول رقم (٩)، نفهم أن المتوسط لثلاثة العوامل وقع على المستوى العالي وهو ٣,٧٤ والانحراف المعياري ٠,٥١. وأن الكتلة الأولى من التصور قد حصلت على درجة المتوسط ٤,٠١ والانحراف المعياري ٠,٥٣، والثانية قد حصلت على درجة متوسطها بمقدار

والانحراف المعياري ٠,٤٥، والثالثة قد حصلت نتيجة متوسطها بمقدار ٣,٨٧ والانحراف المعياري ٠,٥٧.

جدول رقم (١٠) المتوسطات والانحدار الخطي

الانحدار الخطي	المتوسط	عدد أفراد العينة	
٠,٥٣٣	٤,٠١	٢٠٠	التصور
٠,٤٥٥	٣,٣٤	٢٠٠	التقييم
٠,٥٧٢	٣,٨٧	٢٠٠	الإمكانية
٠,٥١	٣,٧٤		

الخلاصة: إنَّ تصوّر الطلبة حول التكامل المنهجي وقع في درجة متوسطة، وهذا يدل على مدى فهمهم لإمكانية وجود التكامل بين التفسير وعلم القراءات. ويدلّ أيضاً على معرفة الطلبة للموادّ المعدّة لهم من تفسير الجلالين والهير، على الرغم من أن بعضهم لا يدرك ذلك بدليل أن المتوسط ليس عالياً، وأما إمكانية تفهم المادة التفسيرية المستعملة من التفسير والقراءات بلغت درجة عالية.

المطلب الثالث: التحليل الوصفي لتصور الطلبة للموضوع وقد قام الباحث في توزيع الاستبانات إلى ٢٠ طالب من دار القرآن والمعاهد التابعة لها عشوائياً، وأجاب الطلبة على جميع الاستبانات. شرع الباحث في تحليل وبرزت النتائج من حيث المتوسطات والانحراف المعياري. وقد بين الباحث مستوى المتوسطات والانحراف المعياري في الدرجة المتوسطة. وذلك ذكر في الجدول رقم (١٠) عند منهج الدراسة في الفصل الأول. وقد دلّ الجدول رقم (٣) على نتيجة المتوسطات والانحراف المعياري مع النسبة المئوية للجدول وذلك مستمداً من الإجابة على ١٣ سؤالاً.

ومن الاستبانة المذكورة آنفاً ظهر أنّ أهمية دراسة القراءات وما يتعلق بها كبيرة بخلاف الاستبانة الأخرى وذلك بتناول درجة المتوسطات ٤,٤٤ والانحراف المعياري ٠,٧١٣، وأعلى درجة تتراوح نسبتها إلى ٥٤%، وتبين لنا أن معرفة الطلبة عن علاقة التفسير بالقراءات وقعت بعد السؤال السابع، وذلك تتراوح بدرجة المتوسطات ٤,٢٣ والانحراف المعياري ٠,٨٢٣، وأعلى درجة تتراوح نسبتها إلى ٤٤,٥%.

ثم نسبة اعتقاد الطلبة في أنّ ربط التفسير بالقراءات يساعدهم في فهم القراءات والتفسير، فظهرت نتيجة المتوسطات ٤,٢٠ والانحراف المعياري ٠,٧٦١، وأعلى درجة تصل نسبتها إلى ٥٥,٥%، والسؤال الرابع يتعلق باعتقاد الطلبة بأن علم التفسير والقراءات متعلقان دائماً بالعلوم الإسلامية تتراوح النسبة المتوسطة إلى ٤,١٩ والانحراف المعياري ٠,٨٠٢، أعلى درجة تصل نسبتها إلى ٤٥,٥%، والسؤال الخامس، ما يتعلّق بمعرفة الطلبة عن الاختلافات في التفسير، ويحدث ذلك بسبب اختلاف وجوه القراءات، بلغت درجة المتوسطات إلى ٤,١٩ والانحراف المعياري ٠,٨٠٩، وأعلى درجة بلغت نسبتها إلى ٤٣%. والسؤال السادس ما يتعلّق باعتقاد الطلبة عن أهمية طرق علم التفسير إلى دراسة القراءات، وقد بلغت المتوسطات ٤,١٢ والانحراف المعياري ٠,٨١٢، وأعلى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٨,٥%.

وأما السؤال السابع، وهو يدور حول اعتقاد الطلبة في أهمية تطرق علم القراءات في التفسير وذلك بحصول درجة المتوسطات ٤,٠٧ والانحراف المعياري ٠,٧٧٧، وأعلى درجة تراوحت نسبتها إلى ٥٢,٥%، وأما السؤال الثامن ما يتعلق بأهمية معرفة الطلبة للقراءات لأنها تفيّد الانتباه والاهتمام بالعلوم المؤدية إلى التفسير، وقد بلغت ٤,٥٥ والانحراف المعياري ٠,٨١٣، وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٥٥,٥%، وأما السؤال التاسع ما يتعلق بتباين أهلية المفسرين في ميدان القراءات وذلك بدلالة المتوسطات وصلت إلى ٣,٩٥ والانحراف المعياري ٠,٨٤٣، وأعلى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٨%، والسؤال العاشر ما يتعلق بالتمكن في القراءات شرط في فهم التفسير تشير دلالة المتوسطات إلى ٣,٩٣ والانحراف المعياري ٠,٧٩٣، وأعلى درجة بلغت نسبتها ٥٣%، وأما السؤال الحادي عشر يتعلق باعتقادهم عن أغلبية كتب التفسير الموجودة في المخازن الإسلامية تناولت موضوع القراءات وقد وصلت دلالة المتوسطات ٣,٩١ والانحراف المعياري ٠,٨٥٨، وأعلى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٩%، وأما

السؤال الثاني عشر يتعلّق باعتقاد الطلبة عن أغلبية كتب التّفاسير الموجودة في المخازن الإسلامية تناولت موضوع القراءات بدلالة المتوسطات ٣,٦٥ والانحراف المعياري ٠.٨٦١. وأعلى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٣%، وأما السؤال الثالث عشر يتعلّق باعتقاد الطلبة بأن معظم كتب التّفاسير الموجودة في المخازن الإسلامية تناولت موضوع القراءات بدلالة المتوسطات ٣,٢٤ والانحراف المعياري ٠,٩٧٢، وأعلى درجة وصلت نسبتها إلى ٤١%.

جدول رقم (١١) المتوسطات والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسطات	مقياس ليكرت % (Lirket Scale)					تصوّر الطلبة حول الموضوع	العدد
		5	4	3	2	1		
.823	4.23	41.5	44.5	10	3	4	السؤال الأول	١
.802	4.19	38.5	45.5	12.5	3	5	السؤال الثاني	٢
.812	4.12	34	48.5	14	2.5	1	السؤال الثالث	٣
.777	4.07	29	52.5	15	3	2	السؤال الرابع	٤
.813	4.05	31.5	45.5	20	2.5	5	السؤال الخامس	٥
.809	4.19	39.5	43	14.5	2.5	5	السؤال السادس	٦
.713	4.44	54	37.5	7	1	5	السؤال السابع	٧
.761	4.20	38	45.5	15	1	5	السؤال الثامن	٨
.861	3.65	15.5	43	33.5	7	1	السؤال التاسع	٩
.858	3.91	24.5	49	20	5	1	السؤال العاشر	١٠
.843	3.93	26.5	48	20	5	0.5	السؤال الحادي عشر	١١
.793	3.93	22.5		20	4	0.5	السؤال الثاني عشر	١٢
.972	3.24	8.5	31	41	14.5	5	السؤال الثالث عشر	١٣

المطلب الرابع: التحليل الوصفي للكتب الدراسيّة

بالنسبة للكتلة الثانية برزت النتيجة وعلى المستوى المتوسط، وأن التركيز لهذه الكتلة نحو تقييم تفهّم الطلبة لكتب التفسير التي تُدرّس بدار القرآن مع علاقتها بموضوع الدّراسة. وبدت النتيجة الأعلى بين المتوسطات على الدرجة المتوسطة هي اعتبار تفسير الجلالين كأساس في معرفة التفسير، وبذلك وصلت الدرجة ٣,٨٨ والانحراف المعياري ٠,٨٠٦. ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون هذه الاستبانة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأعلى درجة تتراوح نسبتها إلى ٥١%.

وبالنسبة إلى وجوه القراءات الموجودة في تفسير الجلالين بدا بأن الطلبة يعرفونها بدرجة متوسطة فقط وذلك على درجة المتوسط ٣,٧٥، والانحراف المعياري ٠,٨٨٣. ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون بناءً على هذه الاستبانة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأعلى درجة بلغت نسبتها إلى ٤٣,٥%.

ثم ظهرت النتيجة التي وصلت إلى ٣,٦٢ للمتوسط ما يتعلق بفرضية الطلبة حول التفسير المنير بأنه قد استجّلت مع اللّغة الصعبة مع الاصطلاحات الحديثة، والانحراف المعياري لها ٠,٧٧٢. ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٣,٥%.

وظهرت نتيجة الاستبانة لمعرفة الطلبة لمنهاج إمام الجلالين في تفسيره في الدّراسة على المستوى المتوسط أيضا وذلك حوالي ٣,٦٢ والانحراف المعياري حوالي ١,٠٢٧. ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٤٣,٥%.

وأما بالنسبة للعوائق الموجودة لدى الطلبة في دراسة التفسير المنير، بعضهم يتفوقون على عدم العوائق لفهمه وذلك بأنهم تمكّنوا من اللّغة العربية بعد دراستها. وتصل نتيجة المتوسط حوالي ٣,٥٨ مع نتيجة الانحراف المعياري ٠,٨٦٤، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٢%.

هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٤٥%.

وبالنسبة نظر الطلبة إلى عدم وجود وجوه القراءات في التفسير المنير، فظهرت نتيجة المتوسطات ٢,٦٤ والانحراف المعياري ٠,٩٥١، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٤٢%.

جدول رقم (١٢) المتوسطات والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسطات	مقياس ليكرت % (Lirket Scale)					الدرجة
		٥	٤	٣	٢	١	
.981	3.05	6	26	41.5	26	6.5	١ السؤال الأول
.806	3.88	21	51	24	3	٢	٢ السؤال الثاني
.833	3.75	18.5	43.5	32.5	5	0.5	٣ السؤال الثالث
1.027	3.60	19	40	26.5	11	3.5	٤ السؤال الرابع
.930	3.51	13.5	38	36.5	9.5	2.5	٥ السؤال الخامس
1.017	2.98	5.5	23.5	45	15.5	6	٦ السؤال السادس
.982	2.97	4	27.5	37	24.5	7	٧ السؤال السابع
.808	3.10	7	24	32	2	2	٨ السؤال الثامن
.864	3.58	13.5	42	34	10	5	٩ السؤال التاسع
.772	3.63	12.5	43	40	4	0.5	١٠ السؤال العاشر
.951	2.64	3	12.5	42	30.5	12	١١ السؤال الحادي عشر
.802	3.49	7.5	44.5	39	7.5	1.5	١٢ السؤال الثاني عشر
.812	3.29	5.5	33	48.5	11	2	١٣ السؤال الثالث عشر

المطلب الخامس: التحليل الوصفي لتقييم مقدار تفهّم الطلبة للدراسة

يهدف هذا المبحث إلى تقييم مقدار تفهم الطلبة لبناء هذا التكامل المنهجي، وقد سبق ذكر التصور ومقدار تفهّم الطلبة للدراسة. وقد صمم الباحث استبانة من تسعة أسئلة تدور حول الموضوع، والأسئلة المصممة تتركز على مدى تفهّم الطلبة للتكامل المنهجي بخصوصها.

وبالنسبة لوجهة نظر الطلبة عن مدى مناسبة دراسة التفسير للقراءات بأن تكون مقرراً بدار القرآن والمعاهد التابعة لها، فظهرت نتيجة المتوسطات ٤,٣٠ والانحراف المعياري ٠,٨٠٨، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تصل نسبتها ٤٨%.

وبالنسبة لوجهة نظر الطلبة في منزلة دراسة القرآن والقراءات كجزء من دراسة القرآن الكريم كلها فإن كانت نتيجة المتوسطات ٤,١٩ والانحراف المعياري ٠,٧٩٢، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى الدرجة العالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة بلغت نسبتها ٤١,٥%.

وبالنسبة لوجهة نظر الطلبة عن مناسبة دراسة التفسير بالقراءات بأن تكون مقرراً بدار القرآن والمعاهد التابعة لها، وكانت نتيجة المتوسطات ٣,٩٦ والانحراف المعياري ٠,٨٢٢، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة وصلت نسبتها إلى ٤٩,٥%.

أما رأي الطلبة في تأثير القراءات على التفسير، فظهرت نتيجة المتوسطات ٣,٩٥ والانحراف المعياري ٠,٨٥٨، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة وصلت نسبتها إلى ٥٢%.

وفيما يختص بإدراك الطلبة لأهمية التكامل في حفظ القرآن الكريم، فظهرت نتيجة المتوسطات ٣,٩٤ والانحراف المعياري ٠,٨٨٠، ومن هنا نعرف أن الطلبة لا يختلفون مع المقصود بل يدركون تمامًا هذا المعنى وبدرجة مقبولة بما يشير إليه الجدول السابق ليكرت: وأسمى درجة وصلت نسبتها إلى ٢٩,٥%.

كذلك قد بدا واضحًا رأي الطلبة في تأثير القراءات على التفسير، حيث برزت نتيجة المتوسطات لتصل إلى ٣,٨٥ والانحراف المعياري ٠,٩٢٣، ومن هنا ندرك أن وجهة نظر

الطلاب غير بعيدة عن مقصود العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة بلغت نسبتها ٤٠,٥%.

وأما وجهة نظر الطلبة في تأثير القراءات على التفسير، فكانت نتيجة المتوسطات تتراوح إلى ٣,١٢ والانحراف المعياري ٠,٨٦١، وبذلك نعرف أن الطلبة يتفوقون مع مقصود هذه العبارة وبدرجة كبيرة وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: ٤٧,٥%.

عن مدى أهمية القراءات كشرط أساسي للمفسرين، فقد كانت وجهة نظر الطلاب متوافقة ووصلت إلى ٣,٥٧ والانحدار الخطي ١,١٣٧، ومن هنا نعرف أن الطلبة يتفوقون مع هذه العبارة ولكن لم يصلوا إلى درجة عالية وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٣٠%.

وبالنسبة لوجهة نظر الطلبة في تأثير القراءات على التفسير، فظهرت نتيجة المتوسطات ٣,٢٧ والانحراف المعياري ٠,٨٨٤، وذلك يدل على توافق رأي الطلاب مع المقصود من العبارة بدرجة كبيرة وذلك بما يشير إليه جدول ليكرت: وأسمى درجة تتراوح نسبتها إلى ٣٤,٥%.

جدول رقم (١٢) المتوسطات والانحراف المعياري

الانحدار الخطي	المتوسطات	مقياس ليكرت % Likert Scale					تصوّر الطلبة حول الموضوع	العدد
		٥	٤	٣	٢	١		
.822	3.96	25.5	49.5	21	3	1	السؤال الأول	١
.858	3.65	25	32	17	4.5	1.5	السؤال الثاني	٢
1.088	3.97	12	34.5	27.5	20.5	5.5	السؤال الثالث	٣
.861	3.82	21	42.5	25	5.5	1	السؤال الرابع	٤
.923	3.85	26.5	40.5	25.5	6.5	1	السؤال الخامس	٥
1.137	3.57	25	30	25	16.5	3.5	السؤال السادس	٦
.702	4.19	39.5	42.5	16	1.5	0.5	السؤال السابع	٧
.880	3.94	29.5	39.5	27	3	1	السؤال الثامن	٨
.808	4.30	48	37	13	1	1	السؤال التاسع	٩

الخلاصة:

اعتماداً على المعلومات السابقة، يمكننا أن نلخص بعض الملاحظات عن الطلبة الذين يشاركون في الدراسة بدار القرآن والمعاهد التابعة لها، وذلك بأنهم يمتلكون المقدار على فهم جوهر مقررات الدراسة وذلك بناء على النتائج المذكورة في التحليلات السابقة، وذلك مثل تمكنهم من اللغة العربية، ومعظمهم فوق العشرينات من العمر.

وبنظرة فاحصة إلى النتائج السابقة يتبين لنا أن الطلبة لديهم القدرة في إدراك التكامل المنهجي بين التفسير والقراءات، وذلك تمثل في قدرتهم على إدراك القراءات والتفسير واللغة العربية، وإن كانوا يفهمون الدراسة فهماً جيداً وذلك اعتماداً على نتيجة الامتحانات، وهذا يُعرف من المطالب السابقة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات
في هذا المبحث ركز الباحث على تحليلين هما تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Manova)، ومعامل الارتباط (Korelasi) لإجابة على أسئلة الدراسة ومعرفة الفروق والارتباط بين المتغيرات.

المطلب الأول: تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)
في حالة التعامل مع أكثر من متغير تابع نستخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة ()، وليس مع متغير تابع واحد (كما في حالة ANCOVA, ANOVA)، ومنوهاً " هو امتداد لتحليل التباين الأحادي المتغير. وكما هو الحال في تحليل التباين فإن المتغير المستقل في تحليل التباين المتعدد عبارة عن مجموعة عوامل، ولكل عامل مستوي أو أكثر. وعلى العكس من تحليل التباين الأحادي أو العائلي، فإن تحليل التباين المتعدد لا يشترط من متغير تابع وليس متغيراً تابعاً واحداً. والهدف من استخدام تحليل التباين المتعدد هو اختبار مدى الاختلاف بين مجموعة من متوسطات مجتمعة الدراسة على مدى مستويات المتغير أو المتغيرات المستقلة (العامل أو العوامل التي يتضمنها التحليل). (أبو علام: ٢٠٠٩م).

ومن أجل دراسة الفروق النوعية في الجنس والمدرسة السابقة والأعمار ومكان الدراسة بين المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية)، تم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات

التابعة (Manova). والسبب في استخدام هذه الطريقة الإحصائية بدلاً من تحليل التباين (ANOVA) يعود إلى قدرتها على استيعاب المتغيرات التابعة المتعددة في آن واحد، وتفادياً لتفاقم الأخطاء التي قد تنجم عن استخدام تحليل التباين (ANOVA) وتضخمها، علاوةً على ذلك، فإنها قادرة على كشف الفروق بين المتغيرات والتأثيرات الداخلية بينها بدقة. (Hair & Black:1998)

بعدما تم إجراء دراسة مستقلة لتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Manova) لكل من عوامل التصور والتقييم، والإمكانية، تم التواصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم (١٤) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية) بناءً على الجنس

Partial eta squared	Sig.	Error df	Hypothesis df	F	Wilk's Lambda	الأثر
٠,٠٢٤	٠,٢٠٧	١٩١	٣	١,٥٣٦	٠,٥٧٧	الجنس

النسبة الفائية: ٠,٠٥. يشير الجدول رقم (١٤) إلى تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من التصور والتقييم والإمكانية بناءً على الجنس. ويظهر من الجدول أن مجموعة الجنس ($F(3, 191) = 1.0$) و ($p = 0.207$) و ($Wilk's Lambda = 0.976$) و ($partial eta squared = 0.024$) أكبر من النسبة ألفائية ٠,٠٥، وأن النتيجة تدل على أن الفرضية البديلة مقبولة، ولم توجد فروق المبنية على الجنس. ونعني بهذه النتيجة أن متغيرات التصور والتقييم والإمكانية متساوية بين الذكور والإناث.

جدول رقم (١٥) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة

Eta	Sig.	Df2	Df1	F	المتغير التابع	الأثر
٠,٠٠١	٠,٦٩١	١٩٣	١	١,٠٣١	التصور	الجنس
٠,٠١٠	٠,٠٥١	١٩٣	١	٧,٦٢	التقييم	
٠,٠٠٩	٠,٩٤١	١٩٣	١	٩,٥٥٢	الإمكانية	

ثم شرع الباحث في تحليل الأثر بين المتغيرات التابعة تحديداً للفروق بين المتوسطات لكل المتغيرات (التصور، والتقييم، والإمكانية) بين الطلبة بناءً على الجنس اعتماداً على تحليل التباين متعدد المتغير التابع. وأن نتيجة التحليل مفصلة كما دلنا الجدول رقم (١٥) أن التقييم فقط وقع على الدرجة الفائية $f(١,١٩٣) = ٧,٦٢$ ، $p = ٠,٠٥١$ و Partial eta squared = $٠,٢٠$ ، والإناث (درجة المتوسط = $٣,٣٨٢$ ، الانحراف المعياري = $٠,٠٣٧$) وقعت على أكبر نسبة المتوسطات من الذكور وهي (درجة المتوسط = $٣,٢٦٩$ ، الانحراف المعياري = $٠,٤$)

الخلاصة: إن هذا التحليل يفيدنا في إدراك أن الجنس لا يؤثر على تفهم الطلبة للتكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات، وأهم يفهمون أن القراءات لها علاقة بعلم التفسير. وأن التكامل في دراسة التفسير أمر ممكن لا محالة نظراً لهذه العلاقة. وأن جنسهما من (المتغيرات المستقلة) لا يؤثر شيئاً على التصور، والتقييم، والإمكانية.

جدول رقم (١٦): تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية) بناءً على مكان الدراسة

Partial eta squared	Sig	Error df	Hypothesis	F	Wilk's Lambda	المؤثر
٠,٠٢٦	٠,٢٥٩	٤٩٧,٦٩٣	٣	١,٥٩٦	٠,٩٩١	مكان الدراسة

النسبة الفائية: $٠,٠٥$

يشير الجدول (١٦) إلى تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للتصور والتقييم والإمكانية

بناءً على مكان الدراسة. ويفهم من الجدول أن مجموعة مكان الدراسة $(F(3, 191) = 1.596)$

و $(p = .619)$ و $(Wilk's Lambda = .991)$ و $(partial eta squared = .009)$ أكبر من النسبة

الفائية $٠,٠٥$ ، وأن النتيجة تدلّ على أن الفرضية البديلة مقبولة، ولم توجد الفروق المبنية على

الجنس. وتعني هذه النتيجة أن متغيرات التصور والتقييم والإمكانية متساوية في الدراسة: في المدن وخارج المدن. والجدول الآتي يبين لنا بالتفصيل:

جدول رقم (١٧) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة

المؤثر	المتغير التابع	F	Df1	Df2	Sig.	Eta
مكان الدراسة	التصور	0.343	١	١٩٣	0.559	٠,٠٠١
	التقييم	0.416	١	١٩٣	0.520	٠,٠٠٧
	الإمكانية	1.571	١	١٩٣	0.212	٠,٠٠٠

ثم شجع الباحث في تحليل الأثر بين المتغيرات التابعة تحديداً للفروق بين المتوسطات لكل المتغيرات (التصور، والتقييم، والإمكانية) بين الطلبة بناءً على مكان الدراسة امتداداً من تحليل التباين متعدد المتغيرات التابع. وأن نتيجة التحليل مفصلة كما دلنا الجدول رقم (١٧) أنه لم يوجد فروق بين مكان الدراسة في المدن أم خارج المدن. وذلك بأن النسبة الفائية لكل من المتغيرات التابعة تدل على أقل من ٠,٠٥.

الخلاصة:

إنّ هذا التحليل يفيدنا في معرفة إمكان الدراسة لا يؤثر على تفهم الطلبة للتكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات، وأنهم يفهمون أن القراءات هي علاقة بالتفسير. وأن التكامل في دراسة التفسير أمر ممكن لا محالة نظراً إلى أهمية العملية. وأن مكان الدراسة (المتغيرات المستقلة) لا يؤثر كثيراً على التصور، والتقييم والإمكانية.

جدول رقم (١٨) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية) بناءً على أنواع المدرسة

الأثر	Wilk's Lambda	F	Hypothesis df	Error df	Sig.	Partial eta squared
أنواع المدرسة	0.925	١,٢٤٤	١٢	١٩١	٠,٦١٩	٠,٠٠٩

النسبة الفائية: ٠,٠٥

يشير الجدول رقم (١٨) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة من التصور والتقييم والإمكانية بناءً على نوع المدرسة. ويفهم من الجدول أن مجموعة نوع المدرسة ($F(3, 191) = 1.596$) و ($p = .619$) و ($Wilk's Lambda = .991$) و ($partial eta squared = .009$) أكبر من النسبة الفائية 0.05 ، وأن النتيجة تدلّ على أن الفرضية البديلة مقبولة، ولم توجد الفروق المتباينة على أنواع المدرسة. وتُعنى بهذه النتيجة أن متغيرات التصور والتقييم والإمكانية متساوية بين أنواع المدرسة.

جدول رقم (١٩) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة

المؤثر	المتغير التابع	F	Df1	Df2	Sig.	Eta
التصور	التقييم	0.343	١	١٩٣	0.559	٠,٠٠١
نوع المدرسة	التقييم	0.416	١	١٩٣	0.520	٠,٠٠٧
الإمكانية	التقييم	1.571	١	١٩٣	0.212	٠,٠٠٠

ثم شرع البحث في تحليل الأثر بين المتغيرات التابعة تحديداً للفروق بين المتوسطات لكل المتغيرات (التصور والتقييم، والإمكانية) بين الطلبة بناءً على نوع المدرسة امتداداً من تحليل التباين متعدد المتغير التابع. وأن نتيجة التحليل مفصلة كما دلنا الجدول رقم (١٩) أنه لا يوجد فروق بين نوع المدرسة وذلك بأن النسبة الفائية لكل من المتغيرات التابعة تدلّ على أقلّ من 0.05 .

الخلاصة:

إن هذا التحليل يفيدنا في معرفة أن نوع المدرسة لا يؤثر على تفهم الطلبة للتكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات، وأنهم يفهمون أن الفروض لها علاقة بالتفسير. وأن التكامل في دراسة التفسير أمر ممكن لا محالة نظراً لهذه العلاقة. وأن نوع المدرسة (المتغير المستقل) لا يؤثر كثيراً على التصور، والتقييم والإمكانية.

جدول رقم (٢٠): تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية) بناءً على أعمار الطلبة

Partial eta squared	Sig.	Error df	Hypothesis df	F	Wilk's Lambda	الأثر
٠,٠٢١	٠,٢٠٥	٤٦٠,١٢٧	٩	١,٣٥٧	٠,٩٣٨	أعمار الطلبة

النسبة الفائية: ٠,٠٢١
يشير الجدول رقم (٢٠) إلى تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للتصور والتقييم والإمكانية بناءً على أعمار الطلبة، ويفهم من الجدول أن مجموع أعمار الطلبة ($F(9,460.127)$) $F=1.357$ و ($p=0.205$) و ($Wilk's\ Lambda=0.938$) و ($partial\ eta\ squared=0.021$) أكبر من النسبة ألفائية ٠,٠٥، وأن النتيجة تدل على أن الفرضية البديلة مقبولة، ولم توجد الفروق المبنية على أعمار الطلبة، وتعني هذه النتيجة أن متغيرات التصور والتقييم والإمكانية متساوية بالنسبة لأعمار الطلبة.

جدول رقم (٢١) تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة

Eta	Sig.	Df2	Df1	F	المتغير التابع	الأثر
0.001	0.263	119	3	1.340	التصور	أعمار الطلبة
0.029	0.555	191	3	0.699	التقييم	
0.017	0.769	191	3	0.378	الإمكانية	

ثم شرع الباحث في تحليل الأثر بين المتغيرات التابعة تحديداً للفروق بين المتوسطات لكل المتغيرات (التصور، والتقييم، والإمكانية) بين الطلبة بناءً على أعمار الطلبة امتداداً من تحليل التباين متعدد المتغير التابع. وأن نتيجة التحليل مفضلة كما دلنا الجدول (٢١) أنه لم توجد فروق بين أعمار الطلبة. وذلك بأن النسبة الفائية لكل من المتغيرات التابعة تدل على أقل من ٠,٠٥.

الخلاصة:

إن هذا التحليل يفيدنا أن أعمار الطلبة لا تؤثر على تفهم الطلبة للتكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات، وأنهم يفهمون أن هناك علاقة بينهما. وأن التكامل في دراسة التفسير أمر ممكن لا محالة نظراً لهذه العلاقة. وأن نوع المدرسة (المتغير المستقل) لا يؤثر كثيراً على التصور، والتقييم والإمكانية.

المطلب الثاني: معامل الارتباط (KORELASI)

إن معامل الارتباط هو تحليل استنتاجي يُستخدم لتحليل ومعرفة وجود الارتباط بين المتغيرات (Majid Morling, 1998) وتحليل الارتباط يستخدم لمعرفة قوة العلاقة الخطية (linear correlation) بين المتغيرين (Pallant, 2001).

ويستخدم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Product-Momen) في هذا المطلب للإجابة عن أسئلة الفحوصة والمعرفة الارتباط بين المتغيرات التابعة (التصور، والتقييم، والإمكانية) مع المتغيرات المستقلة (الجنس والمدرسة السابقة والأعمار ومكان الدراسة).

- الارتباط بين التصور والإمكانية بناء على الجنس والمدرسة السابقة والعمر ومكان الدراسة

جدول رقم (٢) الارتباط التصور والإمكانية

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التصور	التقييم	الإمكانية
الطلاب	التصور	١,٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	الجنس	٠,٠٠١	١,٠٠	٠,٠٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠

النسبة الفائية p: ٠,٠٥

(١) من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) ومن خلال الجدول رقم (٢) يتبين وجود العلاقة الإيجابية في الدرجة الفائية ٠,٠٥ بين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) للطلاب، وهي (r=369, N:80, p=0.001). وهذه النتيجة تدلّ على وجود

العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=369$) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب، سوف يزيد قدر التقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور بين الطلاب سوف ينقص التقييم.

(٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation Analysis) على العلاقة الإيجابية في درجة الفائية $0,05$ بين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) للطلاب، وهي ($r = 0.687, N:83, p = 0.000$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=687$) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات، سوف تزيد الإمكانية بينهما للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور بين الطلاب والطالبات سوف يقلّ الإمكانية.

جدول رقم (٢٣) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التصوّر	التقييم	الإمكانية
الطالبات	التصوّر	١,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	التقييم	٠,٠٠١	١,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠

النسبة الفائية $p: 0,05$

(١) تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجدول رقم (٢٣) يدلّ على وجود العلاقة الإيجابية بين درجة الفائية $0,05$ وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) للطالبات، وهي ($r=91, N:115, p=0.001$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=311$) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين الطالبات، سوف يزيد قدر التقييم بينهما للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور بين الطالبات سوف ينقص التقييم.

(٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) بين الطالبات، وهي: ($r=688,$

وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=688$) تدلّ على أنه إذا زاد التّصور بين الطالبات، سوف تزيد الإمكانية يهنّ للتكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور بين الطالبات سوف تنقص الإمكانية.

الخلاصة:

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على الجنس (الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على الجنس (الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية. علاقة الارتباط بين المدرسة الثانوية الدينية الوطنية والمدرسة الثانوية الدينية الإتحادية، المدرسة الثانوية الدينية المحلية، والمدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة) والمدرسة الثانوية الدينية الاستقلالية بالمتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية)

جدول رقم (٢٤) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التّصور	التّقييم	الإمكانية
المدرسة الثانوية الدينية الوطنية	التّصور	١,٠٠	٠,٠٢٨	٠,٠٠٠
	التّقييم	٠,٠٢٨	١,٠٠	٠,٠٠٣
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٣	١,٠٠

النسبة الفائية $p: ٠,٠٥$

(١) تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجداول رقم (٢٤) يدلّ على وجود العلاقة الإيجابية بين درجة الفائية ٠,٠٥ وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) للمدرسة الثانوية الدينية الوطنية، وهي ($r=0.312, N:50, p=0.028$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=312$) تدلّ على أنه إذا زاد التّصور بين الطلاب والطالبات من هذه المدرسة، سوف يزيد قدر التّقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور سوف يقلّ التّقييم.

(٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) للمدرسة الثانوية الدينية الوطنية، وهي (r=0.529, N:51, p=0.000). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط (r=0.529) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين طلاب المدرسة الثانوية الدينية الوطنية، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور بين طلاب المدرسة الثانوية الدينية الوطنية سوف تقلّ الإمكانية.

جدول رقم (٢٥) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التصور	التقييم	الإمكانية
المدرسة الثانوية الدينية المحلية	التصور	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
	التقييم	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
	الإمكانية	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠

النسبة الفائية p : ٠,٠٥
 (١) تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجدول رقم (٢٥) يدلّ على وجود العلاقة الإيجابية بين درجة الفائية ٠,٠٥ وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) للمدرسة الثانوية الدينية المحلية، وهي (r=0.480, N:63, p=0.000). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط (r=0.480) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات من هذه المدرسة، سوف يزيد قدر التقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف يقلّ التقييم.

(٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) للمدرسة الثانوية الدينية المحلية، وهي (r=0.752, N:64, p=0.000). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط (r=0.752) تدلّ على أنه إذا زاد التصور بين طلاب هذه

المدرسة، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف تنقص الإمكانية.

جدول رقم (٢٦) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التصوير	التقييم	الإمكانية
المدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة)	التصوير	١,٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠
	التقييم	٠,٠١٢	١,٠٠	٠,٠٠٥
	الإمكانية	٠,٠٠	٠,٠٠٥	١,٠٠

النسبة الفئوية (٠,٠٠٠) ،
 (١) تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجدول رقم (٢٦) يدل على وجود العلاقة الإيجابية (درجة الفئوية ٠,٠٠٢) بين المتغيرات التابعة (التصوير والتقييم) للمدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة)، وهي ($r=0.352, N:50, p=0.012$). وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.352$) تدل على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات من هذه المدرسة، سوف يزيد قدر التقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف يقل التقييم.
 (٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية (درجة الفئوية ٠,٠٠٥) بين المتغيرات التابعة (التصوير والإمكانية) للمدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة)، وهي ($r=0.786, N:52, p=0.000$). وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.758$) تدل على أنه إذا زاد التصور بين طلاب هذه المدرسة، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وهذا نقص التصور سوف تقل الإمكانية.

الخلاصة:

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية (درجة الفئوية ٠,٠٠٥) بين المتغيرات التابعة (التصوير والتقييم) بناءً على المدرسة الثانوية الدينية الوطنية (بين الطلاب والطالبات)، تدل على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة

الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على المدرسة الثانوية الدينية الوطنية (الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية.

ومن تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً يدلّ على العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على المدرسة الثانوية المحلية (بين الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة و(التّصور والتّقييم) بناءً المدرسة الثانوية الدينية المحلية (الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

وأخيراً، من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً يدلّ على وجود العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة و(التّصور والتّقييم) بناءً على المدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة) (بين الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة و(التّصور والتّقييم) بناءً على المدرسة الثانوية الدينية (تحت رعاية الحكومة) (الطلاب والطالبات)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

علاقة الارتباط بين المتغيرين المستقلة (مكان الدراسة من خارج المدن وداخلها) والمتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم والإمكانية).

جدول رقم (٢٧) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التّصور	التّقييم	الإمكانية
مكان الدراسة (في المدن)	التّصور	١,٠٠	٠,٠٠٥	٠,٠٠٠
	التّقييم	٠,٠٠٥	١,٠٠	٠,٠٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠

النسبة الفائية p: ٠,٠٥

(١) تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجدول رقم (٢٧) يشير إلى وجود العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم)

لمكان الدّراسة (في المدن)، وهي ($r=0.352$, $N:83$, $p=0.005$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.352$) تدلّ على أنه إذا زاد التّصور بين الطّلاب والطالبات في المدن، سوف يزيد قدر التّقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور سوف يقلّ التّقييم.

(٢) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية) لمكان الدّراسة (في المدن)، وهي ($r=0.688$, $N:86$, $p=0.000$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.688$) تدلّ على أنه إذا زاد التّصور بين الطّلاب في المدن، سوف يزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور سوف تقلّ الإمكانية.

(٣) ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التّقييم والإمكانية) لمكان الدّراسة (في المدن)، وهي ($r=0.424$, $N:83$, $p=0.000$). وهذه النتيجة تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.424$) تدلّ على أنه إذا زاد التّقييم بين الطّلاب في المدن، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التّقييم سوف تنقص الإمكانية.

الخلاصة:

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن) تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية بين المتوسطة بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة.

ومن تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً نجد العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن)، تشير إلى وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية

٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن)، تبرهن على وجود العلاقة الإيجابية القوية. وأخيراً، من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً وجدنا أنّ العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّقييم والإمكانية) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن)، اثبتت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّقييم والإمكانية) بناءً على مكان الدّراسة (في المدن)، دلّت على وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

جدول رقم (٢٨) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التّصور	التّقييم	الإمكانية
مكان الدّراسة (خارج المدن)	التّصور	١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	التّقييم	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠

النسبة الفائية $p: 0,05$

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) عند الجدول رقم (٢٨) يدلّ على وجود العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والتّقييم) لمكان الدّراسة (خارج المدن)، وهي ($r=0.370, N:112, p=0.000$) وهذه النتيجة تشير إلى وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.370$) تدلّ على أنه إذا زاد التّصور بين الطّلاب والطالبات خارج المدن، سوف يزيد قدر التّقييم بينهم للتّكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور سوف ينقص التّقييم.

ثمّ تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية) لمكان الدّراسة (خارج المدن)، وهي ($r=0.683, N:112, p=0.000$). وهذه النتيجة تثبت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.683$) تشير إلى على أنه إذا زاد التّصور بين الطّلاب خارج المدن، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتّكامل المنهجي. وإذا نقص التّصور سوف تنقص الإمكانية.

ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التقييم والإمكانية) لمكان الدراسة (خارج المدن)، وهي الارتباط (r=0.468, N:112, p=0.000). وهذه النتيجة تثبت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط (r=0.468) تدلّ على أنه إذا زاد التقييم بين الطلاب خارج المدن، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المهجي. وإذا نقص التقييم سوف تنقص الإمكانية.

الخلاصة:

من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) بناءً على مكان الدراسة (في المدن)، أثبتنا وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) بناءً على مكان الدراسة (في المدن وخارج المدن)، فقد ظهر وجود العلاقة الإيجابية المتوسطة.

ومن تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً برزت العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) بناءً على مكان الدراسة (خارج المدن)، دلت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) بناءً على مكان الدراسة (خارج المدن)، تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية.

وأخيراً، من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) كذلك ظهرت العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التقييم والإمكانية) بناءً على مكان الدراسة (خارج المدن)، وفي ذلك دليل واضح وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التقييم والإمكانية) بناءً على مكان الدراسة (خارج المدن)، دلت على وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (أعمار الطلبة) والمتغيرات التابعة (التصور والإمكانية)

جدول رقم (٢٩) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التصور	التقييم	الإمكانية
مكان الدراسة (خارج المدن).	التصور	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	التقييم	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠

النسبة الفئوية: $p = 0.000$

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) عند الجدول رقم (٢٩) يدل على وجود العلاقة الإيجابية بين درجة الفائة ٠,٠٥ وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) للأعمار (٢١ سنة)، وهي ($r = 0.419, N:81, p = 0.000$). وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما ودرجة الارتباط ($r = 0.419$) تدل على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات ٢١ سنة، سوف يزيد قدر التقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف ينقص التقييم.

ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائة ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) للأعمار (٢١ سنة)، وهي ($r = 0.689, N:81, p = 0.000$). وهذه النتيجة تدل على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r = 0.689$) تدل على أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات ٢١ سنة، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف ينقص الإمكانية.

ثم من تحليل الارتباط لفرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائة ٠,٠٥) بين المتغيرات التابعة (التقييم والإمكانية) للأعمار (٢١ سنة) فقد جاءت كالتالي: ($r = 0.504, N:81, p = 0.000$). وهذه النتيجة تثبت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r = 0.504$) تشير إلى أنه إذا زاد التقييم بين الطلاب والطالبات

للأعمار (٢١ سنة)، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التقييم سوف تنقص الإمكانية.

الخلاصة:

مما سبق من تحليلات نستطيع أن نستخلص الآتي:

١. إنَّ العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّصور والتَّقييم) بناءً على عمر (٢١ سنة)، أثبت أنَّ هناك وجود علاقة إيجابية قوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّصور والتَّقييم) بناءً على الأعمار (٢١ سنة)، أثبتت وجود العلاقة الإيجابية القوية.
٢. وجود علاقة إيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّصور والإمكانية) بناءً على الأعمار (٢١ سنة).
٣. بروز العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّقييم والإمكانية) بناءً على الأعمار (٢١ سنة)، وهو دليل على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّصور والتَّقييم) بناءً على الأعمار (٢١ سنة)، أثبتت وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

جدول رقم (٣٠) الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	التَّصور	التَّقييم	الإمكانية
مكان الدَّراسة (خارج المدن)	التَّصور	١,٠٠	٠,٠٠٦	٠,٠٠٠
	التَّقييم	٠,٠٠٦	١,٠٠	٠,٠٠٠
	الإمكانية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠

النسبة الفائية p: ٠,٠٥

تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) الجدول رقم (٣٠) يشير إلى وجود العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التَّصور والتَّقييم) للأعمار (أكثر من ٢١ سنة)، وهي ($r = 0.325, N:70, p = 0.006$). وهذه النتيجة تعلن عن وجود

العلاقة الإيجابية المتوسطة بينهما. ودرجة الارتباط ($r=0.325$) تشير إلى أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات (أكثر من ٢١ سنة)، سوف يزيد قدر التقييم بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف ينقص التقييم.

ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) للأعمار (أكثر من ٢١ سنة) وهي ($r = 0.689, N:73, p = 0.000$). وهذه النتيجة تبرهن وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r = 0.689$) تعضد فكرة أنه إذا زاد التصور بين الطلاب والطالبات (أكثر من ٢١ سنة)، سوف تزيد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التصور سوف تنقص الإمكانية.

ثم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) على العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التقييم والإمكانية) للأعمار (أكثر من ٢١ سنة) وهي ($r = 0.405, N:70, p = 0.000$). وهذه النتيجة تظهر وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. ودرجة الارتباط ($r = 0.405$) تقوى فكرة أنه إذا زاد التقييم بين الطلاب والطالبات للأعمار (أكثر من ٢١ سنة) سوف تزداد الإمكانية بينهم للتكامل المنهجي. وإذا نقص التقييم سوف تنقص الإمكانية.

الخلاصة:

- مما سبق من تحليلات لبيرسون (Pearson Correlation) استخلصنا الآتي:
- العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) فقد ثبت وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التصور والتقييم) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) تدلّ على وجود العلاقة الإيجابية القوية.
 - ومن تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) فقد ثبتت العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية $0,05$) وبين المتغيرات التابعة (التصور والإمكانية) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) وكذلك وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية

(درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّصور والإمكانية) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) فقد أشار التحليل إلى وجود العلاقة الإيجابية القوية.

٣. وأخيراً، من تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) أيضاً ظهرت العلاقة الإيجابية بين (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّقييم والإمكانية) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) وهو دليل على وجود العلاقة الإيجابية القوية بينهما. وأما العلاقة الإيجابية (درجة الفائية ٠,٠٥) وبين المتغيرات التابعة (التّقييم والإمكانية) بناءً على الأعمار (أكثر من ٢١ سنة) فقد دلّ التحليل على وجود العلاقة الإيجابية القوية أيضاً.

المبحث الثالث: المقابلات
ترتكز هذه الدراسة على إجراء المقابلات (Interviews) مع عدد من المحاضرين والإداريين في دار القرآن والمعاهد التابعة لها، وكان الغرض من المقابلة هو تحديد المتغيرات في الفرضيات وتعيين العلاقات بينهما. وذلك بهدف تعزيز البيانات السابقة ونتائجها. ومن أجل ذلك، قام الباحث بتحديد عدد من المحاضرين من كافة المجالات الدراسية والذين ساهموا في تدريس التفسير والقراءات. وقد أظهرت نتائج المقابلات أن جميع المحاضرين يقبلون فكرة التّكامل المنهجي بين التفسير وعلم القراءات، لأن هذا المنهج يعينهم في التدريس.

المطلب الأول: المعلومات الشخصية للمبحّثين
اختار الباحث في هذا الشأن عينة من عشرة أفراد من محاضري دار القرآن والمعاهد التابعة لها. وتتضمّن العيّنة الماليزيين والمصريين. وجميع أفراد العينة يملكون الخلفيات العلمية في القرآن الكريم وغيرها. وتعني الخلفيات الدراسية في القرآن الكريم الحصول على الإجازة في القرآن والقراءات، ويقصد بغيرها الحصول على الإجازة في التخصص في الدراسات الإسلامية أو اللّغة العربيّة مع علاقة غير مباشرة بالقرآن وعلومه بل كان على حاملي هذه الإجازات القاء محاضرات في التفسير وأن يكونوا على علم ودراية بعلم القراءات ووجوهها.

فاختار الباحث الأستاذ زهدي بن إسماعيل والأستاذ يسري بن جيك والأستاذ عبد الحليم بن بني والأستاذ عبد الجلال بن عبد المناف والأستاذ شمس البحري بن دحلان والأستاذ إبراهيم بن خالص والشَّيخ حسان المصري. كلهم ماليزيون إلا الشَّيخ حسان المصري، وهو مبعوث من الأزهر الشريف. وكل المحاضرين كانوا قد درسوا في مصر إلا الأستاذ يسري بن جيك. ولكن كان طالباً بدار القرآن، حافظاً للقرآن. والجدول (٣١) يوضِّح لنا خلفية دراسة أفراد العينة.

جدول رقم (٣١): المعلومات الشخصية المستجيبين

العدد	الإسم	الجنسية	الإجازة	الماجستير	الدكتوراة
١.	زهدي إسماعيل (المشارك الأول)	مليزي	اللغة العربية بالأزهر	القرآن والسنة upsi	-
٢.	عبد الحليم بن بني (المشارك الثاني)	مليزي	تخصص القراءات بالأزهر	-	-
٣.	يسري بن جيك (المشارك الثالث)	مليزي	القرآن والسنة	القرآن والسنة	-
٤.	عبد الجلال عبد المناف (المشارك الرابع)	مليزي	تخصص القراءات بالأزهر	القرآن والسنة	-
٥.	الشَّيخ حسان (المشارك الخامس)	مصري	العربية بالأزهر	-	-
٦.	إبراهيم بن خالص (المشارك السادس)	مليزي	تخصص القراءات واللغة العربية كلاهما بالأزهر	-	-

لقد كان جميع أفراد العينات حافظين للقرآن الكريم باستثناء واحد فقط، ولكن لديه خبرة في القراءات، لأنها من المواد الواجبة في كلية اللغة بمصر. علاوة على ذلك، فإن اللغة لها علاقة وثيقة بالقراءات، من أجل ذلك، أدخل الباحث الأستاذ زهدي في أفراد هذه العينة.

المطلب الثاني: دراسة التفسير بصورة تكاملية مع علم القراءة بدار القرآن والمعاهد التابعة لها

توجد عوامل مهمّة تضغط على أفراد العينة من أجل قبول علاقة التكامل المنهجي بين التفسير والقراءات. وانطلاقاً من الأجوبة المأخوذة من العينة يلاحظ الباحث: أن عوامل توثيق براءة الطلبة نحو القراءات واللغة العربية تعتبر أولى الاتجاهات، هذا إلى جانب تحديد نظام دراسة القراءات على شكل منتظم. وفي حقيقة الأمر فإن كل طلبة دار القرآن والمعاهد التابعة لها يركّزون اهتمامهم على اللغة العربية. وهذا ثابت باستخدام النصوص العربية كالفقه والتفسير والعقيدة وغير ذلك.

الفروض الصغرى: لا توجد دراسة التفسير والقراءات على الشكل المتكامل بدار القرآن والمعاهد التابعة لها منذ نشأتها واستيعابها للطلاب. الفروض البديلة: توجد دراسة التفسير والقراءات على الشكل المتكامل بدار القرآن والمعاهد التابعة لها منذ نشأتها واستيعابها للطلاب. إنّ استخدام النصوص العربية قد بدأ من أول نشأة دار القرآن والمعاهد التابعة لها. ولكن هذا النظام لم يخضع على أي تغييرات بل بقي على نفس المستوى، وإن كان قد ظل سنين طويلة في التربية الوطنية." قد استخدمت دار القرآن نظام الدراسة يجعل اللغة العربية كلغة رئيسية منذ الستينات، وفي ذلك الحين كان يتعلم بها (تان سوي الشيخ إسماعيل) (وداتوء صلاح الدين) وغيرهم..."

(المشارك الرابع)

إن البراعة في اللغة العربية تمّ التركيز فيها على مدرّسة الطلبة في إرشاد الأمثلة المتفكّقة وقواعد اللغة العربية. وهذه الدراسة هي دراسة نظرية بدون تطبيق والجيل المتأخّر يحاول كشف الخلل الذي يحدث في النظام الحالي. فظهر التجديد شيئاً فشيئاً بتوفير الأساتذة من البلدان العربية اعتماداً على لسانهم العربي. والبراعة في اللغة لا تتحرك إلى حدٍ يُرجى منه. بل وعلى العكس فقد قويت مهارة الاتصال باللغة المحليّة، ويُعطى الدرس باللغة الملايوية.

".... هناك أساتذة عرب في معهد التحفيظ (بحري سميلان)، ولكن الآن هؤلاء يستطيعون أن يتحدثوا باللّغة الماليزية الفصيحة واستطاعة الطلبة على هذه المهارة تبقى على مستواها القديم...."

(المشارك الثاني)

"..... يوجد الأساتذة المتخصصون في اللّغة العربيّة...."

(المشارك السادس)

يتميز الطلبة بدار القرآن بأنهم يتعرضون للغة العربيّة من مراحل المدرسة الثانوية إلى هذا الوقت وهذا جعلهم يحفظون القرآن ويتعلّمون القراءات مع التّفسير. وهذه العلوم الثلاثة تندرج تحت اللّغة العربيّة فوضح لنا بأن الفرصة لتطبيق اللّغة العربيّة مفتوحة، لأن القراءات والتّفسير يتعلّقان باللّغة العربيّة. وكلّ واحد من الوجهة ينطلق من الخلاف اللغوي. وهذا يؤدي إلى الخلاف من حيث المعاني والتّفسير بأنّ العوص إلى لاج دراسة اللّغة العربيّة فوجدنا بعض الخلل يحدث في تخريج القراء المهرة لا سيّما من جانب المقرر الدراسي. وأن الانتظام في إعداد النصوص يؤثّر أيضا في براءة القراءات. وعلى سبيل المثال، دراسة القراءات ينبغي أن تكون متّسقة مع التّفسير. وبعبارة أخرى، مقرر دراسة التّفسير تابعاً للقراءات، والطلبة الذين يتعلّمون القراءات العلمية عن سورة البقرة يجب أن يتعلموها من خلال التّفسير. لذلك ينبغي أن تكون السورة التي يتعلّمها الطّلاب في القراءات هي نفس السورة التي يتعلّمها في التّفسير. إعتقاداً على القضية المذكورة ثبتت الفروض الصّرفية التالية: لا توجد دراسة التّفسير والقراءات على الشّكل المتكامل بدار القرآن والمعاهد التابعة لها منذ تأسيسها الأولى.

المطلب الثالث: تصوّر الطلبة حول التّكامل المنهجي بين التّفسير وعلم القراءات

- الفروض الصّرفية: ليس للطلبة تصور لأهمية التّكامل بين التّفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها. الفروض البديلة: هناك تصور للطلبة لأهمية إيجاد التّكامل بين التّفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها.

إن علم القراءات من أهمّ العلوم الإسلامية. وطلب علم القراءات فرض من الفروض على الرغم من انها وجوب كفايي. نظراً إلى هذه الأهمية فدراستها تحتاج إلى توسّع من جديد في المعاهد التابعة لدار القرآن. وانطلاقاً من ذلك، فإن التفسير يقال إنّه تفسير من أجل اختلاف الوجه. وهذه النظرة لم تذكر في كتب التفسير فحسب بل ذكرت في كتب علوم القرآن كافة.

".. معاهد الصحيفظ بنجري سمبيلان يرتكز إلى القراءات لأنها خطوة أولى لإيجاد الطلبة المهرة في مجال القرآن الكريم.."

(المشارك الثاني)

"... علم القراءات علم غريب عند المجتمع في الماضي، أما الآن فإن الأمر ليس كذلك، إذ كانت وظائف المعاهد القرآنية توجّه في تخرّيج الأجيال الذين يتلقون الدراسة في هذه المعاهد.."

(المشارك الثاني)

إضافة إلى ذلك، يحدث بعض الخلل المسبب في ضعف معرفة الطلبة عن أوجه القراءات حيث لم يقدّروا علم القراءات من زاوية عميقة وهي معرفة تغيّر تفسير معاني الآيات القرآنية بناءً على اختلاف أوجه القراءات. وهذه الحالة جعلت وجودها محسوساً لدى الأساتذة. ونستطيع أن نتابع آراء المحاضرين من بعض المعاهد القرآنية عن هذه القضية.

"... أن الطلبة بعضهم يتأهلون في مجال القراءات ولكن هذه المهارة مهارة قراءة القرآن فقط والمهارة التي تتعلّق بالمعاني مع تفسيرها تكاد أن يوجدها.."

(المشارك الأول)

"... كل الطلبة يعرفون قراءة القرآن ولم يعرفوا تفسيرها.."

(المشارك الرابع)

وهناك رأي مفاضة أنّ دراسة القراءات مع تفسيرها أنسب لطلبة الإجازة فقط وليس لطلبة الدبلوم. "... أمّا مستوى الدبلوم فيكفيهم المدخل في القراءات.."

(المشارك الثالث)

في هذه القضية يحاول الباحث تفسير فهم الطلبة الذين يدرسون في علم القراءات. أما في علم التفسير المقرر بالمعهد فهو تفسير القرآن بوجه من الوجوه القرآنية وهو رواية حفص عن عاصم.

وتسهيلاً للطلبة، اختصرنا الوجوه إلى أكثرها إختلافًا في قراءاتها لاسيما باب فرش الحروف والخرافات في ذلك ليس كثيراً. ولم توجد أي مشاكل لدراستها إن كان الطلبة ذوي استطاعة في القراءات واللغة العربية. وهذه الحالة ثابتة بالنتائج الإحصائية من خلال نتائج امتحانات أربعة مواد وهي: علم القراءات من حيث العلمي، والعملية، واللغة العربية، والتفسير. "... ينبغي استعراض آراء الطلبة في مادة علم توجيه القراءات، وعلى الرغم من أن هذه المادة تسمى علم توجيه القراءات وهي تسمية لافتة للتطر، ومع ذلك لا يوجد ما يمنع تسميتها بذلك..."

(المشارك الخامس)

وعلى ذلك ثبتت لنا طسوة الفروض البديلة، ونرفض الفروض الصفرية: هناك تصور لدى الطلبة حول أهمية إيجاد التعامل بين التفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها.

المطلب الرابع: العلاقات بين التفسير وعلم القراءات

هل هناك علاقة بين التفسير وعلم القراءات؟ وما مدى علاقتهما؟

• الفروض الصفرية: لا توجد كتب للتفسير معينة ولا القراءات ولا توجد علاقات بينهما. الفروض البديلة: توجد كتب للتفسير معينة والقراءات وتوجد علاقات بينهما. وإذا تكلمنا عن الموضوع المتعلق بعلمي القراءات والتفسير، علينا أن نغض النظر عن موضوع العلاقات بين علم القراءات والتفسير. لو استخدمنا مذهب الاستدراج في كتب التفسير لوجدنا علاقة قوية بينهما. ونجعل موضوع ارتكاز المواد المقررة صلب البحث مع النظر إلى أهمية الكتب الإضافية التي تكون مرجعاً للطلبة فحسب. ولو رجعنا إلى دراسة التفسير بدار القرآن والمعاهد التابعة لها لوجدنا أن تفسير الجلالين كان مقرراً في الماضي وحتى الآن، بل مجلس الأكااديمية أخذ استراتيجية جديدة بإضافة كتاب التفسير، وهو التفسير المنير. والآتي تسجيل الباحث لحوار مع بعض أفراد العيّنات حول هذه القضايا.

"... كتاب الجلالين مقرّر قديم جداً، وقد بدأ استعماله منذ كنت طالباً هنا..."

(المشارك السابع)

"... كنت طالباً بدار القرآن، والمدرّس في ذلك الحين كان فضيلة الشّيخ محمّد نور إبراهيم، ولم يستعمل كتاباً خاصّاً بل قد استعمل مراجع مختلفة، وطريقة التّعليم في ذلك الحين هي تقسيم الصفحات المسموعة إلى الطلبة والمراجع المستخدمة هي ابن كثير والنسفي وكل الطلبة قاموا بتعلّمها قرأوا بعد التسميع، ويستمرّ هذا الأمر حتى تنتهي الثلاثون جزءاً..."

(المشارك الخامس)

"... والآن طلبة دار القرآن لا يستخدمون تفسير الجلالين فقط بل المنير، لأن تفسير الجلالين أصبح التّفاسير ولم يركّز تفسير الجلالين إلى القراءات غير أنه يذكر وجهاً من الوجوه فقط دون طول في البحث..."

(المشارك الرابع)

"... هذا التفسير (التفسير المنير) لا يركّز على القراءات. والسؤال: هل هذا الكتاب يدرّس من قبل الأساتذة الخريجين من المعاهد القرآنيّة أم لا...؟"
هل يصلح أن يُدرّس للطلّاب بواسطة المعلمين الذين تخرّجوا من معاهد القرآن أم لا يصلح؟

(المشارك الأول)

الخلاصة:

إنّ الكتب المقرّرة لا تشكل مشكلة لدار الأناضول، والعلّة من ذلك أن دار القرآن قامت ببعض التغيّرات في الكتب المقرّرة ابتداءً من نشأتها وحتى الآن. وهذه الأمور تمت بالمقابلات التي أجريت على بعض أفراد العيّنات. وهم يقدرّون على حلّ المشاكل التي تجمّع حول المقرّر.

المطلب الخامس: تصوّر الطلبة للتكامل المنهجي

في هذا البحث قد ركّز الباحث على تصوّر الطلبة للتكامل المنهجي. وقد ثبت هذا الأمر بالباب السّابق وذلك بالبيانات التي أُجريت على عدد أفراد العيّنات. ونتيجة التحليلات

المعروضة السابقة. فقد عقد الباحث المقابلات مباشرةً مع بعض المهتمين بهذه المادة اعتماداً على هذه الفرضية.

• ما الفروض الصفرية: لم يكن هناك تصوّر لدى الطلبة حول أهمية التكامل بين التفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها. الفروض البديلة: هناك تصور لدى الطلبة حول أهمية التكامل بين التفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها. لإدراك التصور حول هذا النطاق فقد اكتفى الباحث بقيام المقابلة مع الطلبة الذين يدرسون في هذا المجال. ولكن تأكيداً للثبات صمّم الباحث بعض الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع. السؤال الأول عام، يستهدف كل محاضري التفسير بغض النظر عن خلفية دراستهم. وذلك لإدراك التصور عشوائياً. السؤال الأول:

• ما مدى استضافة الطلبة في فهم مادة التفسير؟

"... كل الطلبة يفهمون التفسير لأن هذه المادة تُدرسُ باللغة المحلية على الرغم من أنّ النصوص باللغة العربية... " الدراسة باللغة المحلية تساعد الطلبة على الفهم أكثر من اللغة العربية وهم غير مثقلين بالدراسة الموجود في دار القرآن والمعاهد التابعة لها. علاوةً على ذلك، فإن الطلبة مكثفون بحفظ القرآن الكريم وحسن الحفظ والدراسة في لغة سهلة. وهذه القضية تؤدي إلى بعض المخاطر منها: هل الدراسة باللغة المحلية تسبب في ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية التطبيقية؟ وصرح بهذه القضية أحد الاستاذة بقوله:

"... كل الطلبة لديهم خلفية دراسية في اللغة العربية، وذلك لوجود معلمين للغة العربية من الأزهر. وقد تفاعل معهم الطلبة ومارسوا دراستهم باللغة..."

(المشارك التاسع)
وعدد المتخصّصين الذين يقدمون خدماتهم من الأزهر ثمانية. منهم حملة الدكتوراه والمجستير والإجازة والمتخصّصون في القراءات ثلاثة مشايخ ومنهم المتخصّصون في التفسير والشريعة الإسلامية واللغة العربية. وهم يؤدون واجباتهم خير أداء. وقد قاموا بتصميم البرامج العربية ومحاولة رفع مستوى الطلبة وتطوير قدراتهم اللغوية. ولكن، هذه الإجابة تأتي عادة من قبل المحاضرين الذين يتخرجون من كلية اللغة العربية والقراءات القرآنية فقط.

"... نحن لسنا بمفسرين، فعلى ذلك لم نستطع أن نفسر كلام الله بل العلماء، فهناك تفسير يكون سهلاً علينا فهمه وهناك ما يكون عكس ذلك. وإذا طبق التكامل بين القراءات واللغة والتفسير يكون أحسن..."

(المشارك العاشر)

والسؤال الثاني: مدى مقدرات الطلبة في تفسير الآيات القرآنية المتعلقة بوجوه القراءات؟

"... من الطلبة الماهرين بالقراءات من يحفظون المتون جيداً. وإذا ارتبطت القراءات مع التفسير يكون الأمر يسيراً لهم في فهم معاني تلك الآيات..."

(المشارك الثامن)

"... ومنهم من تحمّسوا للقراءات القرآنية فيطلبون تفسيرها بالتفصيل..."

(المشارك السابع)

هناك تفاسير يذكر فيها مسح القراءات ولكن بغير تفصيل. والطلبة متحمّسون لمعرفة شيء، ولكن المقرّر لا يذكر ذلك إلا في قراءة بالفتح أو "بالضم"، والسؤال لماذا؟ كيف؟ وما هو الأثر؟ المحاضر ليس متخصصاً في القراءات. والطريقة المناسبة هو إعداد ندوات ودورات في التفسير للأساتذة والطلبة الذين يرغبون في ذلك إضافة إلى ربط التفسير بالقراءات في تلك الدورات والندوات.

اعتماداً على ما عرض الباحث سابقاً يتبين أن فرض الفرضية وهي لم يكن هناك تصوّر لدى الطلبة حول أهمية إيجاد التكامل بين التفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها، وتقبل الفروض البديلة وهي هناك تصور لدى الطلبة حول أهمية إيجاد التكامل بين التفسير والقراءات في دار القرآن والمعاهد التابعة لها.

المطلب السادس: التزاوي بين الاستبانات والمقابلات

طوال الدّراسة التي أجريت على العيّات فقد استعمل الباحث كلا المنهجين: الإحصائي والمقابلة الشخصية وذلك لنيل النتيجة المرجوة. منهج تحليل البيانات بطريقة الإحصائيات أكثر

فعالية في حين المقابلات تؤكد ذلك. وإذا تأملنا الفروض الصفرية أو البديلة فالنتيجة الإحصائية من حيث القبول والرفض لا يوجد فرق بينها وبين نتيجة المقابلات. فعلى ذلك نرفض الفروض الصفرية وهي لم نتأكد من النتائج المتحصلة عليها عن طريقة الاستبانة بإجراء المقابلات والتزاوي بينهما. ونقبل الفروض البديلة: نتأكد من النتائج المتحصلة عليها عن طريقة الاستبانة بإجراء المقابلات والتزاوي بينهما.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA